



بيان صحفي عن أداء ميزان المدفوعات خلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠٢٢ / ٢٠٢١

أسفرت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال الفترة يوليو/ديسمبر من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١ عن ارتفاع العجز في **حساب المعاملات الجارية** (والذى يتضمن المعاملات الاقتصادية السلعية والخدمات والدخل وتحويلات المصريين العاملين بالخارج والمنح الحكومية والخاصة) ليسجل نحو ٧,٨ مليار دولار (مقارنة بنحو ٧,٦ مليار دولار عن ذات الفترة من العام المالى السابق). وجاءت هذه الزيادة في العجز للأسباب التالية:

• ارتفاع عجز الميزان التجاري غير البترولي بمعدل ٢٤,٢% ليصل إلى نحو ٢٣,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١٩,١ مليار دولار خلال الفترة المناظرة)، نتيجة لارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بما يفوق الزيادة في المتحصلات من الصادرات السلعية غير البترولية، وذلك على النحو التالى:

○ ارتفعت المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بنحو ٨,١ مليار دولار لتسجل نحو ٣٦,٥ مليار دولار، وقد تركزت الزيادة في الواردات من مستلزمات الإنتاج مثل البوليميرات بروبيلين* والمركبات غير العضوية او العضوية، والواردات من المحاصيل الزراعية وعلى رأسها فول الصويا، والقمح، والذرة لارتفاع الأسعار العالمية، وكذا الواردات من محضرات الصيدلية والشاش والامصال (في ظل جهود الدولة لمكافحة فيروس كورونا).

○ بينما اقتصر ارتفاع حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية على نحو ٣,٤ مليار دولار لتسجل نحو ١٢,٨ مليار دولار، وقد تركزت الزيادة في الصادرات من السلع تامة الصنع وعلى رأسها الأسمدة الفوسفاتية أو المعدنية، والاجهزة الكهربائية للاستعمال المنزلى، والملابس الجاهزة، والأدوية، والاسلاك والكابلات، والمصنوعات من الألومنيوم والزجاج، وكذا الصادرات من السلع نصف المصنعة وعلى رأسها المركبات غير العضوية أو العضوية، والبوليميرات ايثيلين وبروبيلين*.

* تدخل في العديد من الصناعات ومنها على سبيل المثال لا الحصر؛ صناعة البلاستيك، والمكونات البلاستيكية للسيارات، والمنسوجات، ومستلزمات التغليف.

- ارتفاع عجز ميزان دخل الاستثمار[†] ليسجل نحو ٧,١ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٤ مليار دولار)، محصلة للآتي:
 - ارتفاع مدفوعات دخل الاستثمار بمقدار ٢,٠ مليار دولار لتسجل نحو ٧,٦ مليار دولار انعكاساً لارتفاع كل من؛
 - الأرباح المحققة على الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر.
 - الفوائد والتوزيعات المدفوعة على استثمارات غير المقيمين في السندات والأوراق المالية المصرية.
 - بينما ارتفعت متحصلات دخل الاستثمار بمقدار ٣٧١,٤ مليون دولار لتسجل ٤٩٤,٥ مليون دولار لارتفاع الفوائد والتوزيعات المحصلة على السندات والأوراق المالية الأجنبية.

وقد حد من زيادة عجز الحساب الجاري العوامل الإيجابية التالية:

- تحول الميزان التجاري البترولي من عجز قدره ٥٤,٢ مليون دولار إلى فائض بلغ نحو ٢,١ مليار دولار كنتيجة أساسية لارتفاع قيمة الصادرات من الغاز الطبيعي بنحو ٢,٦ مليار دولار لزيادة الكميات المصدرة منه، والارتفاع الملحوظ في الأسعار العالمية التي أدت أيضاً إلى ارتفاع قيمة الصادرات والواردات من البترول الخام بالرغم من انخفاض كمياته، وقد حد من هذا التحسن زيادة قيمة المدفوعات عن الواردات من المنتجات البترولية لارتفاع الكميات الواردة.
- ارتفاع فائض الميزان الخدمي بنحو ٣,٨ مليار دولار ليسجل نحو ٥,٦ مليار دولار، كنتيجة أساسية للعوامل الآتية:
 - ارتفاع الإيرادات السياحية لتسجل نحو ٥,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١,٨ مليار دولار خلال الفترة المناظرة).
 - ارتفاع متحصلات النقل بمعدل ٢٧,٩% لتسجل نحو ٤,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٦ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع إيرادات قناة السويس بمعدل ١٦,٦% لتسجل نحو ٣,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٩ مليار دولار).
- ارتفاع تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل طفيف بلغ ٠,٤% لتسجل نحو ١٥,٦ مليار دولار.

[†] يمثل الفرق بين العوائد المحصلة وتلك المدفوعة من وإلى العالم الخارجي عن كل من استثمارات محفظة الأوراق المالية، والاستثمارات المباشرة، والودائع المصرفية، والدين الخارجي.

وعلى صعيد المعاملات الرأسمالية والمالية (ومنها الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، وصافي الاقتراض الخارجي)، فقد حققت صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١١,٤ مليار دولار (مقابل نحو ٩,٢ مليار دولار)، وفيما يلي أهم التطورات:

• **حقق الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٣,٣ مليار دولار، وذلك على النحو التالي:**

أولاً: الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالقطاعات غير البترولية:

شهدت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في القطاعات غير البترولية ارتفاعاً بمقدار ١,٢ مليار دولار لتسجل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٤,٤ مليار دولار، كمحصلة للآتي:

(١) ارتفاع صافي التدفقات الواردة بغرض تأسيس شركات جديدة أو زيادة رؤوس الأموال بمقدار ٧٧٥,٦ مليون دولار لتسجل نحو ١,٤ مليار دولار (منها ١٦٠,٠ مليون دولار مبالغ واردة لتأسيس شركات جديدة).

(٢) زيادة حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين بمقدار ٣٠٨,١ مليون دولار لتسجل ٣٤٠,٨ مليون دولار.

(٣) ارتفاع صافي التحويلات الواردة لشراء عقارات في مصر بمعرفة غير مقيمين بمقدار ١٤٥,٥ مليون دولار لتسجل ٤٠٩,٢ مليون دولار.

(٤) تراجع صافي الأرباح المرحلة وفائض الأرصدة الدائنة بمعدل طفيف بلغ ١,٢% لتصل إلى نحو ٢,٢ مليار دولار.

ثانياً: الاستثمارات الأجنبية المباشرة بقطاع البترول:

سجلت الاستثمارات في قطاع البترول صافي تدفق للخارج بلغ نحو ١,١ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للداخل قدره ١٥٨,٨ مليون دولار خلال الفترة المناظرة). ويأتي ذلك كمحصلة للآتي:

○ ارتفاع التحويلات إلى الخارج (والتي تمثل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الأجانب خلال فترات سابقة في أعمال البحث والتنمية والتشغيل) لتصل إلى نحو ٣,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٩ مليار دولار).

○ انخفاض إجمالي التدفق للداخل (والذي يمثل استثمارات جديدة لشركات بترول أجنبية) ليقصر على نحو ٢,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٠ مليار دولار).

- تحولت الاستثمارات بمحفظة الأوراق المالية في مصر من صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٠,٢ مليار دولار إلى صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٢,٥ مليار دولار.
 - تراجع صافي المستخدم من القروض والتسهيلات الخارجية متوسطة وطويلة الأجل إلى ٧٧٩,٨ مليون دولار (مقابل صافي استخدام بلغ نحو ٤,٥ مليار دولار).
- وقد أسفرت تلك التطورات عن عجز كلي محدود في ميزان المدفوعات اقتصر على ١٤,١ مليون دولار (والذى يمثل التغير في الأصول الاحتياطية لدى البنك المركزى).

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ ديسمبر ٢٠٢١*	يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٠*	
<u>٢١٧١٢,٥-</u>	<u>١٩٢٠٣,٢-</u>	الميزان التجاري
٢٠٦٨٩,٧	١٢٩٢٤,٠	حصيلة الصادرات
٧٩٢٧,٠	٣٥٨٦,٤	البتروولية
١٢٧٦٢,٧	٩٣٣٧,٦	غير البتروولية
٤٢٤٠٢,٢-	٣٢١٢٧,٢-	مدفوعات عن الواردات
٥٨٥٩,٢-	٣٦٤٠,٦-	البتروولية
٣٦٥٤٣,٠-	٢٨٤٨٦,٦-	غير البتروولية
<u>٥٦٤٢,٤</u>	<u>١٨٩٢,٠</u>	ميزان الخدمات
<u>١٣١٢٥,٨</u>	<u>٧٢٢٣,٩</u>	المتحصلات
٤٦٦٣,٠	٣٦٤٤,٤	النقل
٣٣٧٩,٠	٢٨٩٧,٣	منها: رسوم المرور في قناة السويس
٥٨٢١,٤	١٧٨٧,٩	السفر
٧٩١,١	٢٩٠,١	متحصلات حكومية
١٨٥٠,٣	١٥٠١,٥	متحصلات اخرى
<u>٧٤٨٣,٤</u>	<u>٥٣٣١,٩</u>	المدفوعات
١٣٨٣,٤	٨٦١,٥	النقل
١٨٥٨,٦	١٢٨٧,٧	السفر
١٢٣٠,٥	٥٤١,٣	مصرفات حكومية
٣٠١٠,٩	٢٦٤١,٤	مدفوعات اخرى
<u>٧١٠٨,٤-</u>	<u>٥٤٤٥,٨-</u>	ميزان دخل الاستثمار (صافى)
٤٩٤,٥	١٢٣,١	متحصلات دخل الاستثمار
٧٦٠٢,٩	٥٥٦٨,٩	مدفوعات دخل الاستثمار
١٢٧٧,٣	١٣٣٠,٣	منها: فوائد مدفوعة
<u>١٥٣٧٦,٧</u>	<u>١٥١٢٢,٨</u>	التحويلات
١٥٤٧٨,٧	١٥٣٨٩,٢	التحويلات الخاصة (صافى)
١٥٥٨٣,١	١٥٥٢١,٤	منها: تحويلات العاملين
١٠٢,٠-	٢٦٦,٤-	التحويلات الرسمية (صافى)
<u>٧٨٠١,٨-</u>	<u>٧٦٣٤,٢-</u>	حساب المعاملات الجارية

ميزان المدفوعات (تابع)

(مليون دولار)

<u>يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٠*</u>	<u>يوليو/ ديسمبر ٢٠٢١*</u>	
٩١٧٢,٤	١١٤٢٦,٣	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
٨٨,١-	٩٠,٠-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
٩٢٦٠,٥	١١٥١٦,٣	<u>الحساب المالي</u>
١٩٠,٦-	١٧٨,٥-	الاستثمار المباشر في الخارج
٣٣٥٧,٣	٣٢٦٥,٤	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
٦٤٨,٠-	٣,٦-	استثمارات محفظة الاوراق المالية في الخارج(صافي)
١٠١٦٨,٦	٢٤٩٥,٠-	استثمارات محفظة الاوراق المالية في مصر(صافي)
٧٤٠,٠	٣٠٤٧,٦	<i>منها: سندات</i>
٣٤٢٦,٨-	١٠٩٢٨,٠	الاستثمارات الاخرى(صافي)
٤٩٦٣,١	١١٠٤,٠-	<u>صافي الاقتراض</u>
٢٥١٦,٦	٩,٣-	قروض متوسطة وطويلة الاجل (صافي)
٣٤٧٣,١	١٣٣٧,٢	المستخدم
٩٥٦,٥-	١٣٤٦,٥-	المسدد
٢٠١٤,٤	٧٨٩,١	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الاجل (صافي)
٢٥٦١,٣	٣٤٠٠,٤	المستخدم
٥٤٦,٩-	٢٦١١,٣-	المسدد
٤٣٢,١	١٨٨٣,٨-	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل(صافي)
٥٤١٠,٦-	٦١٠٨,٥	<u>اصول اخرى</u>
٩٧,٣-	٢٢,٩-	البنك المركزي
٥١٦٩,١-	٨٢٥١,٩	الاصول الاجنبية للبنوك
١٤٤,٢-	٢١٢٠,٥	اخرى
٢٩٧٩,٣-	٥٩٢٣,٥	<u>خصوم اخرى</u>
٢٢٧٨,١-	٢٢٦٥,٧	البنك المركزي
٧٠١,٢-	٣٦٥٧,٨	البنوك
٧٢,٢-	٣٦٣٨,٦-	<u>صافي السهو والخطأ</u>
١٤٦٦,٠	١٤,١-	<u>الميزان الكلي</u>
١٤٦٦,٠-	١٤,١	<u>التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة(-)</u>

* ارقام مبدئية